

السعودية تسمح للنساء بأداء العمرة دون محرم أو عصبة نساء



سمحت السلطات السعودية بأداء المرأة مناسك العمرة، دون محرم برفقتها، في إلغاء تاريخي لقيود سابقة بهذا الخصوص.

ونقلت صحيفة "سبق" المحلية، عن المتحدث الرسمي لوزارة الحج والعمرة في السعودية "هشام بن سعيد"، قوله إنه تقرر السماح للنساء الراغبات بأداء مناسك العمرة بإصدار تأشيرة عمرة دون وجود محرم، أو عصبة النساء.

وأضاف أن "الشرط السابق بوجود محرم لإصدار تأشيرة العمرة للنساء من الفئات العمرية الأقل من 45 عامًا، تم إلغاؤه"، متابعًا: "كما تم إلغاء شرط عصبة النساء الذي يلزم القادمات للعمرة من دون محرم بأن يكنَّ في مجموعة واحدة".

وقال "بن سعيد": "الآن لا توجد قيود لإصدار التأشيرة؛ إذ لا يُشترط وجود محرم أو عصبة النساء".

وكانت السعودية أجازت منتصف العام الماضي، أداء المرأة، مناسك الحج، دون محرم برفقتها.

وظلت القوانين السارية في السعودية لعقود، تمنع منح النساء تأشيرات دخول للمملكة من أجل أداء مناسك العمرة، ما لم يرافقهن محرم، قد يكون الزوج أو الوالد أو الأخ أو الابن، لكنها خفت من تلك القيود الشهر الماضي، على من تجاوزن سن 45 عامًا فقط.

وكانت وزارة الحج والعمرة تدرس إلغاء شرط المحرم للنساء، منذ العام 2019، قبل أن تنتشر جائحة كورونا التي تسببت بإغلاق الحرم المكي وتعليق الحج والعمرة.

وسيرج القرار السعودي وكلاء العمرة في الخارج، بحيث يزيد عدد النساء اللاتي سيقصدن المملكة لأداء مناسك العمرة من مختلف دول العالم، ويساعد الرياض في تحقيق خططها الطموحة بزيادة أعداد المعتمرين.

وفي العام 2019، ألغت السلطات السعودية شرط اصطحاب المرأة لأحد محارمها، لتتمكن من السكن بفنادق المملكة.

ومنذ تولي محمد بن سلمان، ولاية العهد، تشهد المملكة إجراءات متسارعة لتغيير نمط المجتمع السعودي، يعارضها البعض ويؤيدها آخرون.